رابط المادة على منصة باحث

تنبيهات

مقطع هاام : تأثير سلوك الآباء على الأبناء | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الطفل وان كان لا يعقل لكن عينه كالكاميرا المسجلة يعني نحن ونحن نتصرف مع الاطفال نتصور انهم لا يفهمون وان الطفل لا يعقل ابدا تبين لي انا شخصيا بالتجربة الطويلة على مدار سنوات طويلة تجاوزت الثلاثين عاما - 00:00:00

فيما يتعلق بالاطفال ان بعض الاطفال يصطحب آآ اشياء رآها في صغره قد تؤثر عليه في كبره يعني انا عندي حالة من حالات مسلا ان في ولد كان عنده يعني اكتئاب شديد - 00:00:23

وابوه يعني اتى به بعدما صار كبيرا وقال ان هذا الولد عنده اكتئاب شديد وآآ اريد ان افسر يعني لما هذا لما خلوت بهذا الفتى لماذا عندك هذا الاكتئاب؟ قال كنت وانا صغير - 00:00:39

اه عمري ثلاث سنوات آآ ارى ابي وهو يضرب امي ضربا شديدا فكنت انزوي في ركن من البيت وانا خائف فهذا الخوف لازمني حتى كبري. حتى الوقت اللي انا باكلمك فيه - 00:00:56

لازمني الخوف وصارت عقدة لا استطيع ان اتحلل منها فالاولاد وهم الاطفال وهم صغار جدا لا يتكلمون ولا يعقلون لكن كل الاحداث التي تجري حولهم تسقط في عمق الذاكرات وتكون كالكاميرا المسجلة. عشان كده انا يعني انبه الاباء والامهات ان هم اذا ارادوا ان يتصرفوا تصرفا غير لائق ليكون امام الاطفال - 00:01:12

ولا يظن ان الولد لا يعقل ابدا. انما هذا يسقط كما قلت في عمق الذاكرة. ويصير الولد اسيرا يعني مثل هذه التصرفات النبي عفوا حتى الافعال التي يفعلها الاباء آآ في حياتهم اليومية من كلام ومن صلاة ومن ذكر ومن تسبيح بذات - 00:01:37

طريقة يكررها الاطفال لذلك على سبيل المثال آآ لا نشبع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بصورة لا تليق لا نشبع التسبيح سبحان الله والحمد لله. لذلك اذا طلبنا من طفل ان يؤدي الصلاة على صورتها. يبدأ في تمتمة او في اشبه ما يكون بالتغريد - 00:01:57

كما رأى كما رأى والده. ولم يفهم معناه فهذه نقطة مهمة جدا كما تفضلت ان هو ينطبع في ذهني ما رآه دون ان يفهم خلفيات الموضوع ولكنها حين يكبر تترجم عنده الى صور اخرى. دا صحيح بالذات بنسبة الافعال. يعني يمكن الصلاة الولد وهو لا يعقل ويصلي كصلاة ابيه او البنت - 00:02:13

صلاة امها ولا يعقل شيئا لانا اتكلم عن التصرفات. يعني يمكن للصلاة دي فعل. الضرب فعل. الشتم ربما الولد لا يفقه معنا الالفاظ الخارجة او الكلام ده. لكن وهو يرى وجه ابيه. ويعني وهو يعني آآ غاضب ويرى وجه امه وهي غاضبة. هو ده اللي بينطبع - 00:02:35

في ذهن الاولاد وده اللي بيستقر في عمق الايه؟ في عمق الذاكرة لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يعامل الاطفال معاملة آآ عالية جدا وآآ يعني آآ في ذلك احاديث كثيرة يعني اذكر منها - 00:02:56

مسلا حديث انس رضي الله عنه آآ قال كان لي آآ اخ الراوي يقول اظنه فطيما صغير وكان له نغر آآ يعني طائر كده صغير يشبه العصفور. وكان ربطه بحبل - 00:03:13

فهذا النغر مات فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الفطيم وهو يبكي فداعبه قائلا يا ابا عمير ما فعل النغير؟ النغير تصغير نغر رغم ان الولد الفطيم ده يعني لا يفهم شيئا لكن النبي صلى الله عليه وسلم داعبه بهذا القول - 00:03:31

ويعني هذا يعني مصداقا لما ذكرت انت انه ممكن الطفل لا يعقل معنى الكلام. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قصد بذلك ان يضرب

لنا المثلة والاسوة في التعامل مع الاطفال - 00:03:51